



بركان

الثورة السورية

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن - أكتوبر 2019 -



اندماج عسكري بين



مكونات الجيش الحر



العدد الثاني والخمسون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام 2015م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه



شروط النشر في المجلة

- 1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.
- 2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.
- 3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).
- 4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان آخر.
- 4-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية اجتماعية شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن «توزع في المناطق المحررة»



2019

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (سوريا حقل تجارب بوتين).
- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
- الحركة في الإعلام - من تصريحات القائد العام للحركة.
- كاتب من ثوريتي:
الصحفي مصطفى النعيمي يكتب:
تنامي الخطر الإيراني في المنطقة العربية والرد الإسرائيلي
هل حقاً انتهت الحرب في سورية؟!
- من الصحافة التركية:
ليست مشكلة الأكراد بل هي مشكلة «بي كا كا»، كما أنها مشكلة الولايات المتحدة.
- إيقاف الدعم عن مدارس الشمال السوري وتبعاته. بقلم: د. كوناى نشيواتي.
- اللاجئين السورية.. وعملها في مهن «ذكورية» بقلم: وردة هويدي.
- منوعات ثقافية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى
الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
المحامي خليل العامر
الملازم المجاز قتيبة
الشيخ يوسف
المحامي معتصم حاج
ابراهيم
كوناي النشيواتي
عبير الحسين
وردة هويدي



-حاملة الطائرات الروسية الوحيدة ((الأميرال كوزنتسوف)) تخسر الحوض العائم المخصص للصيانة والإصلاح بأخطاء تقنية .

-التجربة النووية الروسية الأخيرة والتي لم تفشل فقط بل راح ضحيتها الخبراء الخمسة، حيث كان يجري الاختبار في المنطقة القطبية الشمالية في ميدان اختبار بحري للتجارب العسكرية.

-الأهداف العشوائية التي يطالها القصف الروسي تدل على عدم الدقة بالاستهداف.

إذا نجح الروس في بعض التقنيات العسكرية فهم خسروا تقنية الأخلاق والسمعة في الحرب السورية.

السوري، ودريئة الاستهداف، كان الشعب السوري الأعزل، والبيوت السورية التي أصبحت أثراً بعد عين. هل السلاح الروسي فعال فعلاً :

من الناحية النظرية يتحدث الروس عن مواصفات فنية وتعبوية خارقة لسلاحهم ويروجون ببراعة في سوق السلاح العالمي على أنهم جربوا أكثر من 316 نوع من الأسلحة في سوريا، لكن وباعترافهم أن هناك الكثير من الأسلحة التي فشلت وتم سحبها.

إذا وضعنا المواصفات الفنية والتعبوية التي يصدرها لنا معمل الصناعات الحربية الروسي جانباً وراقبنا الأداء سنجد :

-الطائرة الروسية التي أسقطت بلعبة من الطيران الإسرائيلي الذي أوقعها في شرك ليطلها صاروخ النظام روسي الصنع بدل أن يصيب الطيران الإسرائيلي الذي كان في الأجواء، والتي على خلفيتها تشنعت العلاقات الروسية الإسرائيلية في حينها .

جرب الروس جميع أنواع الخردة العسكرية التي بحوزتهم على الشعب السوري الأعزل وعلى الثوار اللذين لا يمتلكون أي وسائل دفاع جوي.

فإذا كان صاحب القرار العسكري الروسي يعتبر أن روسيا قد حققت إنجاز في هذه التجارب على شعب أعزل فهو صادق فيما يقول، فقد استطاعت الطائرة الروسية سوخوي ((سو 35)) وأيضاً الحوامة الهجومية ((مي 35)) من تحقيق أهدافهما، وكانت طلعة واحدة تكفي لتدمير عدة منازل فوق رؤوس ساكنيها .

كما أثبتت صواريخ الدفاع الجوي الروسية فعاليتها في التصدي للأهداف الجوية من أسراب الحمام والطيور في سماء الشمال السوري! فإذا كان مقياس النجاح العسكري الروسي بهذه المعايير فهم فعلاً حققوا النجاح المنشود، ودمروا المدن والبلدات والقرى وهجروا ثلاثة أرباع الشعب السوري، ليضمنوا استمرار التابع الدمية (بشار الأسد) في الحكم.

بالمعايير العلمية التقنية العسكرية الأسلحة الروسية لم تخضع حرباً ولا أعمال قتالية حقيقية، وكل ما تم استخدامه وتجربته من آلة دمار روسية في سوريا هو ليس أكثر من استخدام هذا السلاح في حقل الرمي



ليس فقط السوريون من يتحدث عن جرائم الطيران والقصف الروسي، فهناك منظمات دولية وثقت الاجرام الروسي واجرام النظام فممنظمة ((هيومن رايتس ووتش)) أكدت أيضاً أن الروس استخدموا القنابل العنقودية المحرمة دولياً، وبوتين اعتبر أن الشعب السوري هو ميدان تجارب لأسلحته ولتحقيق المزيد من المبيعات في سوق السلاح على حساب الدم السوري. نجح بوتين في عرض أدوات قتله وحقق زيادة في نسبة المبيعات لكنه خسر الشعب السوري، وخسر في كثير من صناديق الاقتراع الروسية التي دلت على تراجع كبير في نسبة مؤيديه، وطالت لعنة الوقوف مع الأسد رجل روسيا الذي كان يسابق لأخذ موقع له على الخريطة الدولية، بعد أن طالت لعنة الأسد الرئيس السوداني عمر حسن البشير والذي على أثر زيارته لبشار الأسد كان الغضب السوداني الذي أطاح به.



وفد هيئة التفاوض يعقد اجتماعات هامة لوقف العدوان على الشعب السوري والمضي بتحقيق الانتقال السياسي



الإرهاب، معتبراً أن الهدف من ذلك هو عرقلة العملية السياسية التي أجبر على الدخول فيها، وتعويله على وهم الحل العسكري.

من جانبه أبدى السيد بيدرسون تفاؤله بتحريك الملف السوري الذي بقي وقت طويل في جمود، معتبراً أنه قد بدأت الخطوة الأولى بالعملية السياسية.

فيما أكد السيد جيفري على أن بلاده ستعمل ما بوسعها لتحقيق الانتقال السياسي في سورية الذي يضمن عودة اللاجئين، ويمنح الاستقرار والأمان للشعب السوري، مشدداً على استمرار دعم بلاده لعمل هيئة التفاوض والعملية السياسية. كما أكد السيد الجبير بدوره على أن اللجنة الدستورية ستكون مدخل للعملية السياسية، وأضاف أن المملكة ستستمر بدعم الهيئة والشعب السوري في السعي لتحقيق الانتقال السياسي.

عقد وفد هيئة التفاوض السورية إلى نيويورك اجتماعات متعددة وهامة على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وركز على أهمية وقف العدوان المستمر من نظام الأسد ورعاته على المدنيين في سورية وإدلب خصوصاً، إضافة إلى الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية.

وأوضح عضو هيئة التفاوض والهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، بدر جاموس أن الوفد التقى بكل من المبعوث الأممي إلى سورية، جير بيدرسون، والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سورية جيمس جيفري، إضافة إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية السيد عادل الجبير.

ولفت جاموس إلى أن الوفد تحدث عن شكوكه بعدم التزام نظام الأسد ورعاته بالكف عن استهداف المدنيين وكافة المنشآت المدنية متذرعاً بمحاربة



رئيس الحكومة المؤقتة يعقد اجتماعاً هاماً مع عدد من الدول المانحة وصندوق الائتمان لبحث مشاريع الحكومة

وتأمين سلامة المواقع أمنياً والتأكد من خلوها من الألغام والقنابل المتفجرة، إضافة إلى إعادة تشغيل البنية التحتية والخدمات العامة بما يمكن النازحين من العودة إلى مناطق سكنهم الأصلية والمباشرة بأعمال ترميم المساكن أو إعادة بنائها.

وأشار إلى أن الأولوية تركز على تحقيق الأمن عبر جهazi الشرطة المدنية التابعة لوزارة الداخلية، والشرطة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، وشدد على الشروع في تطبيق القوانين على كامل الأراضي المحررة تحقيقاً للعدل من خلال تفعيل المحاكم والجهاز القضائي المستقل عبر وزارة العدل والسلطة القضائية والتي يشرف عليها مجلس القضاء الأعلى.

وقال مصطفى خلال الاجتماع إن الحكومة تركز أيضاً على جانب هام آخر وهو تمكين المجتمعات المحلية من النهوض باقتصادياتها وتنمية وتطوير مواردها، وأكد على أهمية إعطاء الأهمية للمشاريع المنتجة والتي تضمن استدامة مواردها الذاتية وتحقيق التكامل والتعاون فيما بين المجتمعات المحلية.

وبيّن أن أهمية تعزيز قدرات وإمكانيات المجالس المحلية في مجال الإدارة وتحقيق خطط التنمية المستدامة وتعزيز معايير الشفافية، إضافة إلى تفعيل دور ومشاركة المرأة في كافة مفاصل وبنى مؤسسات الحكومة المؤقتة.

عقد رئيس الحكومة السورية المؤقتة السيد عبد الرحمن مصطفى، اجتماعاً هاماً في مدينة غازي عنتاب التركية، مع ممثلي عدد من الدول المانحة بالإضافة لصندوق الائتمان لإعادة إعمار سورية، واستعرضوا معاً المشاريع التي تسعى الحكومة لتنفيذها في المناطق المحررة. وضم الاجتماع ممثلين عن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ودول أخرى، وقدم كافة الوزراء في الحكومة المؤقتة خطط عملهم على المدى القصير والبعيد، وإستراتيجية كل وزارة في تحقيق أهدافها، إضافة إلى التحديات التي تواجه عملهم.

ودعا مصطفى خلال الاجتماع إلى رفع سوية التنسيق والتعاون المشترك، مؤكداً على التكاملية في العلاقة بين الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم وصندوق الائتمان.

وأوضح أن الحكومة المؤقتة تبنت إستراتيجية عمل تركز على توفير أساسيات الحياة الكريمة والبيئة الآمنة للمدنيين القاطنين في كافة المناطق المحررة، وذلك بهدف ممارسة حياتهم بشكل طبيعي بعد سنوات من المعاناة التي تسبب بها نظام الأسد.

ولفت إلى أن الحكومة المؤقتة تسعى إلى التعافي من مرحلة الدمار عبر ترحيل مخلفات الأبنية المدمرة كلياً أو جزئياً،

اندماج عسكري بين الجبهة الوطنية لتحرير والجيش الوطني السوري

وأضاف «هذا الجيش الذي شكلناه سيواصل جهوده لتحرير أراضينا من كل أنواع القهر والطائفية والدكتاتورية في سوريا».

ولفت مصطفى في المؤتمر، إلى جاهزية الجيش الجديد لتقديم الدعم الكامل لتركيا في «حربها ضد الإرهاب»، مشيراً إلى أن «الشعب السوري في منطقة شرق الفرات قد تعرض للمذابح وتم تدمير قراهم وبلداتهم وحرقتها».

وبدوره اعتبر القيادي في الجيش الحر العميد فاتح حسون أن «هذا الإعلان للحكومة السورية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى ووزير الدفاع اللواء سليم إدريس هو كان حلم لنا وأمنية قد تحققت منذ انطلاق العمل المسلح في ثورتنا المباركة دفاعاً عن أهلنا، والذي تمثل بدمج القوى العسكرية في هيكل تنظيمي وبقيادة واحدة».

أعلن رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، اليوم الجمعة، اندماج فصائل الجيش الحر من الجبهة الوطنية لتحرير والجيش الوطني، في جسم عسكري واحد يتبع مباشرة لوزارة الدفاع برئاسة اللواء سليم إدريس.

وجاء الإعلان الرسمي عن الاندماج في مؤتمر صحفي عقده «مصطفى» بمدينة أوردو التركية، بحضور قيادات الجيش الوطني والجبهة الوطنية ووزير الدفاع اللواء سليم إدريس.

وقال رئيس الحكومة المؤقتة «في أعقاب الأنشطة الحاسمة لقادة القطاع والوحدات التابعة للجيش الوطني والجبهة الوطنية لتحرير، نعلن اليوم أن كلا من الجيش الوطني والجبهة الوطنية لتحرير قد أصبحا متحدان تحت سقف جيش عسكري منظم واحد تابع لوزارة دفاع الحكومة المؤقتة السورية».





يذكر أن وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة اللواء الدكتور سليم إدريس، كان قد أجرى جولة ميدانية على بعض مواقع وتشكيلات الجيش الوطني والشرطة العسكرية، والتقى عدداً من الضباط والقادة، وذلك ضمن مساعي الحكومة لضبط الأمن وتعزيز الاستقرار في كافة المناطق المحررة، وبناء جيش احترافي وفق المعايير الدولية.

وأكد "إدريس" على ضرورة ضم كافة التشكيلات العسكرية المنتشرة في المناطق المحررة إلى الجيش الوطني، وإعادة هيكليته وفق التشكيلة الجديدة، داعياً لمتابعة القضايا الأمنية والتجاوزات، بهدف منع حصول أي اختراق أمني أو تفجير وسط المناطق المدنية، وذلك عبر استخدام السيارات والدراجات النارية المفخخة.





اجتماع تقني للجنة السورية التركية وتسهيلات جديدة مقدمة للسوريين في اسطنبول

عقدت اللجنة السورية التركية لمتابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا، اجتماعاً تقنياً، لبحث آلية تطبيق القرارات الأخيرة الخاصة بتسوية أوضاع المقيمين في إسطنبول.

وحضر الاجتماع منسقة مكتب شؤون اللاجئين في الائتلاف الوطني أمل شيخو، وعضو الائتلاف الوطني يوسف محلي، إضافة إلى مدير دائرة الهجرة في إسطنبول «رجب باتو». وتم الاتفاق بين الجانبين على الاستمرار في استقبال الطلبات عبر اللجنة السورية التركية المشتركة.

وشملت قرارات التسوية كل من أصحاب الأعمال والمشاريح الذين يملكون تراخيص عمل منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وطلاب الجامعات، والحالات الإنسانية كالأيتام والأرامل، إضافة إلى من لديهم أبناء عندهم قيد مدرسة.

وأوضح مدير دائرة الهجرة أن التعامل مع أصحاب هذه الحالات سيتم بالتدرج حسب الأولوية، وأضاف أنهم بدأوا بالحالات المتعلقة بطلاب المدارس.

وفي معرض الحديث عن الضغط الكبير الذي يواجه مركز المراجعة لدائرة الهجرة في منطقة «السلطان بيلي»، بيّن «باتو» أنهم أنهوا تجهيزات افتتاح مركزين جديدين لاستقبال المراجعين، الأول في منطقة «أسنيورت» الذي ستبقى أبوابه مفتوحة حتى الساعة 11 مساءً لاستقبال المراجعين بما فيها أيام العطلة آخر الأسبوع، إضافة إلى مركز آخر في منطقة «إسنلر».

وقال السيد «رجب باتو» إنه تم تسجيل 15 ألف شخص سوري بدون قيد حتى الآن في المدن المتاحة للتسجيل فيها، وأكد على ضرورة التعاون مع جميع الهيئات لمواجهة حجم العمل الكبير المطلوب، ودعا إلى رفع مستوى التنسيق لحل كافة المشكلات التي يعاني منها السوريون في تركيا.

وتم التأكيد على أهمية استقبال الحالات الإسعافية في كافة مشافي مدينة إسطنبول، واستمرار منح العلاج للحالات المرضية حتى لو كان المريض لا يحمل بطاقة حماية مؤقتة أو قيد.





القدس العربي:

القيادي في المعارضة السورية، العميد الركن فاتح حسون، قال من جانبه لـ «القدس العربي»: «لقد أصبحت ملامح المعركة في الشمال السوري، من الناحية التكتيكية تأخذ طابعاً مختلفاً، خاصة بعد تكثيف القوات الروسية من تواجدها

على جبهات ومحاور القتال المشتعلة. فقد بات التكتيك المتبع من قبل هذه القوات يقوم على زج القوات التابعة للنظام السوري المقاتلين (المستوردين) من مناطق المصالحات والتسويات، في الهجوم الأول والذين يمكن أن نصفهم بكبش الفداء الذي سيكشف طبيعة المعركة والأسلوب القتالي الذي تتبعه قوات الفصائل الثورية ليصار لاحقاً لتغيير التكتيك وفق تحليل النتائج بأقل خسائر بشرية في صفوف القوات الخاصة الروسية.

وبسبب غياب القوى المحلية المؤثرة، بات لزاماً على روسيا أن تستخدم قواتها المدربة تدريباً نوعياً عالياً، وتنفذ أعمالها ليلاً متسلحة بالعتاد المتطور اللازم لذلك. لكنها فشلت بالرغم من مساندتها من قبل قوات ميليشياوية إيرانية وفلسطينية، مما تطلب تدخل قوات روسية خاصة في المعارك ذات تدريب خاص، ولم تستطع القيادة السياسية الروسية إخفاء مشاركتها، حيث صرح وزير الخارجية سيرغي لافروف بوجود هذه القوات في منطقة إدلب خوفاً من استهدافها من قبل القوات التركية بعد محاولات النظام تطويق نقطة المراقبة التركية في مورك.

ويسعى الروس، وفق القيادي في المعارضة السورية حسون، لمواصلة إيهاام العالم بدورهم كضامن من خلال نشر القوات الروسية في المنطقة المنزوعة السلاح المفترضة والتي نقضوا بنودها من خلال المعارك السابقة التي دفنوا من خلالها العديد من البنود المتفق عليها في سوتشي.

وقال «من ناحية أخرى فقد دفعت الخلافات الناشئة بين الميليشيات بمختلف توجهاتها القوات الروسية لإدارة المناطق المسيطر عليها من قبلهم بسبب عجز النظام والقوات المساندة له في إدارة هذه المناطق. كما يعتبر العامل الاقتصادي مهماً حيث تدير القوات الروسية سوق المسروقات التي سيطروا عليها بعد احتلالهم للمناطق السورية والأراضي الزراعية والمصانع وغيرها من مقدرات هذه المناطق.»

العربي الجديد:

1- أشار القيادي في الجيش السوري الحر العميد فاتح حسون، أن الأخير «يعمل على عودة أهل المناطق شرقي الفرات إلى مساكنهم، مدنيين كانوا أم عسكريين». ولفت في حديث مع «العربي الجديد» إلى «أن هناك فصائل منظمة ومنضبطة في صفوف الجيش الحر، مقاتلوها من أهالي شرقي الفرات، يمكن أن تؤدي دوراً مهماً، مضيفاً: «تدربت هذه الفصائل بشكل وافي، وشاركت الجيش التركي في معارك درع الفرات وغصن الزيتون وأثبتت احترافيتها، وبالتالي هي الأجدر بأن تشارك القوات التركية الحفاظ على أمن وسلامة شرقي الفرات». وختم حسون بالقول: «الدعاية المغرضة التي تشنها مليشيا «قسد» بغية التأثير على قرار الدول المعنية بشرقي

الفرات لن تكون مجدية، فمن حق الأهالي المهجرين العودة لمساكنهم وحمايتهم».

2- قال القيادي في الجيش السوري الحر،

العميد فاتح حسون، في حديث مع «العربي الجديد»، تعليقاً على القمة ونتائجها:

«غاب عن هذه القمة التوافق ولو نظرياً في ما يتعلق بمنطقة إدلب، وهو الموضوع الأساسي الذي كان ينتظر غالبية السوريين

تطمينات حوله». ومضى بالقول:

«روسيا وإيران كانتا تسعيان لإظهار إنجازاتهما على حساب دماء السوريين وتهجيرهم، بينما تركيا كانت تبحث عن إنقاذ منطقة إدلب من حرب مدمرة وقودها الناس الأبرياء، ولم تخرج القمة إلا باتفاق على اللجنة الدستورية التي تعتبر من ركائز العملية السياسية في جنيف وليس أستانة، في حين خرجت باختلاف حول ركائز المباحثات في أستانة التي تتمثل في اتفاقية خفض التصعيد».

وألح حسون إلى أن الشمال الغربي من سورية مقبل على تصعيد عسكري جديد، إذ أشار إلى أن «المعركة في منطقة إدلب آتية لا محالة»، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته حيال ذلك، مضيفاً:

«حياة أربعة ملايين مدني في خطر، وفتح الممرات باتجاه أوروبا قد يكون مطلب معظمهم، فلا يمكن لهم أن يكونوا تحت سيطرة نظام الأسد، لذا ستكون المعركة حال نشوبها بتكتيك جديد وأهداف جديدة، وارتدادات غير محسوبة لمدى طويل».

3- قال القيادي في «الجيش السوري الحر»، العميد الركن فاتح حسون، إن «الاتفاق القائم بين روسيا وتركيا حول إدلب هو اتفاق قمة سوتشي»، مضيفاً أن «روسيا تعمل على تطبيقه بالقوة، إن لم يتم تطبيقه بالتراضي».

غرفة عمليات

معرض المؤمنين

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرْضَ الْمُؤْمِنِينَ

وتابع قائلاً إن «تشكيلات غرفة عمليات «وحرّض المؤمنين» (تضم تنظيمات متشددة)، لن تقبل أن تطبق الاتفاق سلمياً، وهيئة تحرير الشام قالت بعد اجتماع القمة الثلاثية الأخير إنه لا يعنيها، والسؤال القائم هل لدى غرفتي عمليات «وحرّض المؤمنين» و«هيئة تحرير الشام» خطط تواجهان بها معركة شاملة لروسيا إن تمت؟ وهل لدى الفصائل الثورية خطط خاصة بها لذلك؟ بالتأكيد نعم، لكن التكلفة في حال عدم النجاح ستكون كارثية».

على الرغم من ذلك، رأى حسون أنه «لا حل أمام التعتّات الروسي إلا بالمواجهة العسكرية التقليدية والأمنية»، مؤكداً أن «لدى فصائل قوى الثورة خطتها، ولدى فصائل المعارضة خطتها كذلك، وتنوع التكتيك المستخدم، والتركيز على العمل خلف خطوط التماس، والعمليات المحدودة في العمق وفي مناطق سيطرة النظام الجديدة، سلاح فعال ستتم العودة لاستخدامه في حال تمّ نسف كل التفاهات والاتفاقيات».

وأشار القيادي في «السوري الحر» إلى أن «روسيا تهدد بجدية بالاجتياح كوسيلة ضغط على الاتحاد الأوروبي لابتزازه، وليكون أكثر تجاوباً معها في اجتماع القمة الرباعية الذي سيعقد في أنقرة حول إدلب بمشاركة ألمانيا وفرنسا، إضافة لروسيا وتركيا».

موقع إيلاف:

(بروباغندا إعلامية)

لكن فاتح حسون القيادي في الجيش الحر قال لـ«إيلاف» إنه لم تذكر أي مدامات أو اعتقالات ضمن الأجهزة الأمنية، و«هذه القرى بشكل مباشر تحت سلطة الجيش الوطني، فلا يمكن أن تدخل قوة خارجية، فكل القرى مقسمة لقطاعات».

أضاف حسون «لا يوجد فصيل اسمه (درع الفرات)، ولا فصيل اسمه (أحفاد الرسول)، ولا يوجد في (أطمة) أي تواجد لفصائل غير الجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام، ولا يمكننا أن نعتبر كل حامل للسلح ينتمي إلى فصيل عسكري، ويكون فصيله مسؤولاً عن حياته الشخصية إن كان بلطجياً».

واعتبر أن بعض وسائل الإعلام لا تختلف كثيراً عن (قناة دنيا) التابعة للنظام، وذلك نقلاً عن عاملين فيها، وطريقة عملها معروفة وتندرج ضمن وسائل الإعلام الموجهة».

وأكد حسون «ومع هذا سيتم الضرب بيد من حديد على كل خارج عن القانون، وتصاعد العمليات الأمنية المتطرفة ميدانياً في مناطق عمل (غصن الزيتون، ودرع الفرات)». وشدد على أن الهجوم الإعلامي على الفصائل يأتي «ضمن إطار منع تواجد الفصائل في المنطقة الآمنة في شرق الفرات».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن اعتقال النساء الخمس جاء بعد مدامات القرية في ناحية شران في ريف عفرين، من دون معرفة الأسباب، والنساء الخمس تم اقتيادهن إلى جهة مجهولة، من دون مزيد من التفاصيل.

مرصد مينا:

المحلل العسكري العميد الركن «فاتح حسون» وفي تصريح خاص لـ«مينا» أجاب عن ذلك التساؤل بأن أي تحرك من الحزب باتجاه إسرائيل سيشكل كارثة بالنسبة لإيران ومزيداً من الضغط، مستبعداً أن تلجأ طهران لأي عمل عسكري ضد تل أبيب

في إطار ردها على أي ضربة عسكرية توجه لها.

وأكد «حسون» أن إسرائيل تعتبر خطأً أحمرًا بالنسبة للولايات المتحدة وروسيا، ولا يمكن المساس بها في أي تصعيد قد تشهده المنطقة، متوقعاً أن ينحصر الرد الإيراني بتحريك ميليشيات الحوثي باتجاه الخليج العربي.

وأضاف الخبير العسكري: «إيران لا تستطيع الإفلات مما هي فيه إلا بالتصعيد غير المباشر، عن طريق تحريك فصائل وجماعات موالية لها؛ وهذه ما تفعله بكل وضوح»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن أي عمل عسكري ضد إيران لن يستهدف العمق الإيراني وإنما مناطق نفوذها التي تستخدمها في الوطن العربي لا سيما في سوريا والعراق ولبنان.

واعتبر «حسون» أن العمليات العسكرية داخل العمق الإيراني ستضر بالمواطن الإيراني العادي والوضع الاقتصادي المتردي، وليس على الحرس الثوري والجيش اللذان يعدان العدة من سنوات طويلة، وميزانياتهم لا تخضع لميزانية إيران المعلنة، على حد قول المحلل العسكري. كما أوضح «حسون» أن القادة الإيرانيين صرحوا مراراً أن المعركة ضد إيران يجب أن تكون خارج أراضيها، الأمر الذي يفسر بحسب وجهة نظره؛ السياسة العدائية لإيران في المنطقة، مؤكداً أنه في حال توجيه ضربات لها فإنها ستكون لمناطق نفوذها؛ وهو الهدف الرئيسي لإيران عبر دعم تلك الميليشيات؛ بأن يكون تأثير أي مواجهة عسكرية منحصر خارج الحدود الجغرافية لها وألا تتأثر المدن الإيرانية جراء أي تصعيد في المنطقة.

وأضاف حسون: «في نفس الوقت عملت إيران على استراتيجية الحرب بالوكالة والسياسة العدوانية، في حين كانت معظم الدول العربية المتضررة منها تحاول إيجاد حلول لمشاكلها الداخلية والحدودية»، لافتاً إلى أن الدول العربية مطالبة بدعم كل التحركات الشعبية ضد نفوذ إيران في

قال القيادي العسكري في فصائل المعارضة السورية، العقيد فاتح حسون، إن روسيا لم تكن لتنجح بتجربة أسلحتها في سوريا، «لو

توفر الدعم اللازم لفصائل الجيش الحر بالأسلحة النوعية، والتي كانت ستحد من هذا الأمر بشكل كبير»، عاداً أن الدبلوماسية الدولية تعتبر سوريا «حقل تجارب».

جاء ذلك خلال تصريحات لـ «بروکار برس» أدلى بها القيادي الذي كان ضمن وفد أستانة، خلال جولات سابقة من المحادثات، اليوم الأحد، تعليقاً على كشف وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن بلاده أوقفت إنتاج 12 نموذجاً من الأسلحة الروسية بعد ثبوت فشلها خلال العملية العسكرية في سوريا.

وأضاف القيادي أن «تزويد الفصائل بصواريخ مضادة للطيران يجعل اختبار الطائرات الروسية على المحك، فكل اختباراتهما كانت على قوى لا تمتلك أسلحة جیوش، وعلى مدنيين عزل»، مؤكداً «لو كنا نمتلك شيئاً من أسلحة الجیوش النظامية لكان هذا كفيل بقلب الموازين في الملف السوري رأساً على عقب، وما كانت لتستطيع روسيا التحكم بالملف السوري».

واستطرد حسون «الدبلوماسية الدولية التي تميل إلى مصالحها، ومصالحها فقط، لا تقيم وزناً، أو اعتباراً، لإبادة الشعب السوري، من خلال اعتباره حقل تجارب»، مذكراً بكلام للمبعوث الأممي السابق، الأخضر الإبراهيمي، في خطاب استقالته الغاضب، حين قال «الجميع لديهم أجنداتهم الخاصة، ومصالح الشعب السوري تأتي ثانياً، أو ثالثاً، أو لا تأتي من الأصل».

وبيّن حسون أن روسيا تقوم بالترويج لأسلحتها من خلال التجارب الميدانية، فهي مصدر عالمي للسلاح الذي يعتبر ذو ترتيب رفيع، خصوصاً في منظومات الأسلحة التي تخدم استراتيجية الأرض المحروقة، مثل راجمات الصواريخ، والصواريخ الموجهة، والصواريخ المضادة للطائرات، غير عابئة بآثارها التدميرية.

وسخر القيادي مما روجت له روسيا عن المنظومة المركبة «بانتسير» في قاعدة حميميم، أثناء تصديها لهجوم الطائرات المسييرة على القاعدة، موضحاً أنها «فشلت في حماية أهم قاعدة لها في سوريا مراراً وتكراراً، بالرغم من استخدام أسلحة بسيطة ضدها، فهل بعد استخدام المدنيين أهدافاً، وفشلها في حماية قاعدتها مراراً، تتباهى وتزهو بأسلحتها؟!».



قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر: أيلول 2019م



مناطق المعارضة:

غليان واحتقان لسكان المناطق المحررة في الشمال السوري من هيئة التحرير الشام التي لم تحرك ساكناً للمشاركة في المعارك بين قوات النظام والثوار على جبهات كفرزيتا ومورك وخان شيخون وتركها تسقط واحدة تلو الأخرى. الشعب السوري التأثر في المناطق المحررة لازال يؤمن بقضيته في اسقاط النظام، حيث خرجت المظاهرات في المدن والبلدات المحررة مطالبة بإسقاط النظام.

هيئة تحرير الشام:

لا تزال هيئة تحرير الشام تروج نفسها على أنها تقاتل النظام والروس على بعض الجبهات لتحسين صورتها السيئة أمام الحاضنة الشعبية التي تعرف كذبتها وانسحابها من مناطق أمام قوات الأسد وتسليمها بدون إطلاق رصاصة واحدة. كما أن الهيئة تعاني من اضطراب في صفوفها على مستوى القيادة، حيث خرج (أبو العبد أشداء) أحد قادتها عن صمته ووجه انتقادات قاسية جداً واتهامات غير مسبوقة لقيادة الهيئة، تحدث فيها عن فساد إداري ومشكلات تنظيمية، ناهيك عن التجاوزات المالية والتهاون في الدفاع عن المناطق المحررة والانصياع للسياسات الإقليمية وغيرها.

ميليشيا قسد الإرهابية:

انصياع كامل وانسحاب لقوات سوريا الديمقراطية من المنطقة الآمنة التي اتفقت عليها كلا من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وإزالة التحصينات والمظاهر العسكرية مع بدء تسير الدوريات المشتركة.

مناطق المصالحات:

تشهد مناطق المصالحات حالة من الغليان والنقمة بسبب تردي الواقع الأمني والمعيشي، عقب حملات التدقيق الأمني والتفتيش على الحواجز للشباب في هذه المناطق، بهدف سوقهم إلى الخدمة العسكرية وزجهم في المعارك الدائرة في الشمال السوري. حيث بات الناس يدركون أن هذا النظام لا يؤمن جانبه ولا يفي بوعوده، لذا بدأت عمليات الانشقاق والتخلف عن الخدمة العسكرية في مناطق المصالحات كنتيجة حتمية للواقع المتردي.

مناطق نظام الأسد:

اعتقالات بتهم الفساد والحجز المالي لشخصيات في حكومة الأسد لا تزال مستمرة، لكن الحقيقة تكمن في محاولة تسديد جزء من ديون النظام الكبيرة لروسيا في ظل عجز اقتصادي وإفلاس غير معلن. اعتقال الشباب المستمر على الحواجز الأمنية في مناطق النظام تعكس نقص العنصر البشري الذي تعانيه قواته، وظهر هذا جلياً في معاركه في الشمال السوري الذي لم يكن ليحقق التقدم لولا دعم الروس ومرتزقة إيران.

تنظيم الدولة:

الشمالي. كما أن لائحة العقوبات الأمريكية الجديدة التي تضمنت قياديين من حزب الله والحرس الثوري الإيراني وجه صفة جديدة لإيران في ظل العجز الاقتصادي التي تمر به والعقوبات المفروضة عليها.

الاحتلال الروسي:

استجابت روسيا للضغوط التركية لوقف العملية العسكرية التي تشنها قوات النظام والميليشيات الإيرانية على منطقة ادلب، وفرضت على النظام هدنة لحفظ ماء وجهها أمام حليف استراتيجي كتركيا

تسجيل صوتي جديد لزعيم تنظيم الدولة الإرهابي «أبو بكر البغدادي» يوهم فيه أتباعه بأن الخسائر التي مني بها التنظيم وانكماشه اختبار من الله، ويحثهم على مزيد من الأفعال. علماً أن التنظيم قد طرد من عاصمة دولته المزعومة في مدينة الرقة، وخسر كافة المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق، باستثناء بعض الجيوب في بعض جبال الصحراء السورية.

الجيش التركي:

رضخت الولايات المتحدة الأمريكية للضغط التركي في ملف المنطقة الآمنة وبدأت بتسيير الدوريات المشتركة في شمال سوريا قرب الحدود التركية في

مناطق سيطرة الأكراد، كما نفذت طائرات حربية تركية طلعات جوية فوق الأجواء السورية في منطقة شرق الفرات. في سبيل تأمين حدود تركيا مع سوريا من العمليات الارهابية التي كانت تشنها ميليشيات (YPG) الارهابية

على مدنها الحدودية، وضمان مناطق جديدة في سوريا تعيد إليها اللاجئين السوريين الموجودين على أراضيها. حيث تستضيف تركيا 3/6 ملايين لاجئ سوري.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

تخبط وتخوف في صفوف الميليشيات الإيرانية وحزب الله اللبناني في ظل استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقعهم في سوريا، حيث عملت هذه الميليشيات على إفراغ أكبر نقطة تجمع ومستودعات أسلحة سرية تابعة لها في ريف درعا



باعتبارهما الطرفين الضامنين لمنطقة خفض التصعيد، كما رأت روسيا في إرسال المزيد من التعزيزات العسكرية التركية نحو نقطة المراقبة في مورك، وإنشاء نقطة مراقبة جديدة في جيش شمال خان شيخون، نية جديدة لدى تركيا في التدخل عسكرياً لوقف تقدم النظام في حال عدم الرضوخ.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية



بقلم: العميد مالك الكردي

بهدف إرباك هذه القوى المعادية وزعزعتها، والتي جاءت بعد مظاهرات ومواجهات شعبية قام بها أبناء المنطقة في دير الزور ضد هذه العصابات وطردهم منها .

#إن رفض هيئة العلاقات العامة والسياسية في مخيم الركبان لقاء وفد الأمم المتحدة المثير للريبة من خلال زيارات متكررة دون أي فعل إيجابي باتجاه اللاجئين، يأتي في إطار المقاومة وعدم الرضوخ للابتزاز والتواطؤ من بعض الموظفين الدوليين مع نظام الخيانة والإرهاب الأسدي.

#اللافت للانتباه ازدياد عمليات التفجيرات المفخخة الإرهابية في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون، والتي تبنت بعضها عصابات «قسد وال ب ك ك» الإرهابية، وجميعها تهدف إلى إشاعة الفوضى وإثارة أجواء الخوف في المناطق المحررة لدعم موقف نظام الأسد الإرهابي وللتشكيك بالدور التركي الساعي لخلق المنطقة الآمنة. وبالمقابل فإن ارتفاع معدل حالات التفجير والمفخخات في منطقة «قسد» مما يدل على الحالة الأمنية السيئة في مناطقها وكذب ادعائها في تحقيق الأمن المزعوم. #واللافت أيضا عودة داعش الإرهابية إلى الساحة مستعيدة بعضا من قوتها ونشاطها وقيامها بعمليات عسكرية تستهدف فيها عصابات الأسد الإرهابية وقوات الاحتلال الإيراني من جهة وتستهدف أيضا عصابات

#بعد موجة من القصف الناري العنيف وسياسة الأرض المحروقة التي تمكنت فيها عصابات الأسد الإرهابية من التقدم والسيطرة على خان شيخون مدعومة من قوات الاحتلال الإيراني والطيران الروسي خلال شهر آب الفائت فإن المعارك والاشتباكات خفت حدتها خلال شهر أيلول نتيجة للخسائر التي منيت بها هذه القوات المعتدية ولتفاهات روسية تركية وضغط الأخيرة لوقف تقدم العصابات والقوات المحتلة ومنعها من احتلال أية أراضي إضافية. ولكن استمرار القصف المدفعي والصاروخي وبعض الضربات الجوية على المناطق المحررة قد تمت على مدار الشهر وتحديدا في ريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف حلب الغربي، ومازال هدف النظام الإرهابي الأسدي هو تفريغ المنطقة من سكانها بالقوة بعد إفقادهم سبل الحياة ومقوماتها، والتأثير المباشر على الفصائل بغرض استنزافها، وكل ذلك تمهيدا لأي فرصة محتملة تمكنه من احتلال مناطق جديدة.

#لم تعد الفصائل الثورية سبل المقاومة فاتجهت إلى عمليات نوعية وخاصة تستهدف مواقع ودوريات الأسد على خطوط التماس وتنزل بها الخسائر وتسبب تنزفها مستفيدة من الطبيعة وخاصة في المناطق الجبلية وبعيدا عن تأثير نيران الطائرات المعادية.

في المناطق الموصوفة بمناطق المصالحات تشير الهجمات المجهولة على حواجز لنظام الأسد الإرهابي عدم قدرة هذا الأخير من السيطرة على تلك المناطق وأن حالة من المقاومة الشعبية تتجدد رفضا لأي شكل من أشكال الاحتلال، وعدم الخنوع لهذا النظام الإرهابي.

كذلك فإن خلايا للجيش الحر في مناطق سيطرة عصابات الأسد الإرهابية بدير الزور وفي مناطق سيطرة قسد الإرهابية أخذت تستعيد نشاطها في نهضة جديدة، وتشن بعض الهجمات الخاطفة خلف الخطوط

قصد الإرهابية من جهة أخرى، ويبدو أنها عمليات تهدف إلى استعادة وجودها وتأمين بعض الاحتياجات اللوجستية من أجل استمرار هذا الوجود في البادية الخائقة وشرق الفرات بعد أن أضحت وكادت أن تكون من ذكريات الألم الماضي إلا من بعض الخلايا والجيوب المتناثرة التي مازالت في عمق البوادي وشعابها ومغاراتها. كما أن هذا التنامي المفاجئ لداعش وشن الهجمات خلال اليومين الأخيرين يثير الريبة والشك بأن جهة ما تدعمها، وقد دفعت بها إلى الواجهة لتحقيق أهداف، ومن الصعب تحديدها الآن في ظل التداخلات والتشعبات.

التي بلغت حد الانعدام عند كثير من العوائل، وانعكس أيضا على سلوكيات الجيش الذي لم يعد أفراده يحظون «بحبة البطاطا المسلوقة» التي كانت توزع لهم كوجبة غذائية منذ سنوات، وتركوهم لشأنهم ليتدبروا أمرهم بالطريقة التي يشاؤون في ظل أزمات خانقة، فتحول الكثير منهم ليكونوا مشاركين ورائدين في الجريمة المنظمة، إذ أصبحت هناك أسواقا خاصة لبيع مسروقاتهم وتعفيشهم الذي لا يخلوا هذا السلوك من جرائم مرافقة له كالقتل والاغتصاب، حتى أصبحت شكلا طبيعيا مألوفا في الحياة اليومية الاجتماعية لحاضنة النظام وأشياعه.

#إن ما يجري عموما على الأرض السورية وخصوصا في مناطق سيطرة النظام المجرم وعصاباته الإرهابية أو لجهة سيطرة «قسد» و«داعش» الإرهابيتين يشير يقينا إلى أن الأوضاع قد أصبحت كارثية، ووضعنا لم يعد يحتمل أو يطاق، من انعدام مطلق للأمن أو للحد الأدنى من تحقيق ظروف العيش، وأن المواطن البسيط هو من يدفع الثمن ويعيش تحت رحمة الأغوال البشرية.



وبالمقابل فإن مدامات واعتقالات كثيرة قد قامت بها «قوات قسد» الإرهابية مدعومة من قوات التحالف طالت خلايا داعش الإرهابية في شرق الفرات تحاول فيها «قسد» السيطرة وبسط نفوذها بشكل أكبر.

إن ارتفاع معدلات الجريمة من سرقة وقتل واغتصاب وتعفيش و.... في مناطق سيطرة نظام الأسد وعصاباته الإرهابية سيما في الساحل، هو انعكاس طبيعي لتردي الوضع الاقتصادي الذي بلغ حدا كبيرا من الانحدار والقلّة في سعة العيش





يفترض أن تجمع (تركيا، روسيا، فرنسا، ألمانيا).

الشعب السوري العظيم الذي قدم مليون شهيد وعانى ما عاناه رفض سياسة الإخضاع، ورفض أساليب المصالحات الالتفافية التي أصبحت مكشوفة للجميع، وخرج الشعب السوري بمظاهرات الغضب من جديد في الشمال السوري متمسكاً بأهداف ثورته النبيلة في الوصول إلى مجتمع الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. لم تقتصر المظاهرات على الشمال السوري وامتدت شرقاً إلى دير الزور وجنوباً إلى مهد الثورة في درعا، وأثبت الشعب السوري من جديد أن عداد الزمن لن يعود إلى الوراء، وأن تدوير الروس للنفايات إنما هي محاولة يائسة، والاستحقاق الأهم الذي يضمن الأمن والاستقرار هو الحل الذي يلبي تطلعات الجماهير، وما دونه فأشجار الزيتون وخيام النزوح أحب إلى الناس من زبينة آل الأسد. # ما تمخض عنه مسعى (غير بدرسون) من لجنة دستورية تبقى تحت عين الرقيب الجماهيري، وإن كان لا يهمه كثيراً دهاليز السياسة إلا أنه لا يخطئ الهدف، فإما إزاحة الطاغية وإما اللجنة، والثورة مستمرة.

يستمر الروس بالتمترس خلف محاولات تدوير النفايات الموجودة في قصر المهاجرين بدمشق، وفي سبيل هذا الهدف هم لم يدخلوا جهداً عسكرياً أو سياسياً، ففي الشمال السوري يستمر القصف الهمجى العشوائي وتستمر ماكينات القتل والأجرام التي تحصد أرواح الأبرياء حتى غدت مدن وبلدات وقرى الشمال المحرر أشبه بمدن الأشباح الخالية من أهلها اللذين أصبحوا بلا مأوى في المناطق القريبة من تركيا.

مأساة إنسانية بكل معنى الكلمة أمام مرأى ومسمع العالم أجمع بمؤسساته التي تقف عاجزة عن فعل أي شيء حتى أن جلسة مجلس الأمن الأخيرة والتي من المفترض أن يكون مشروع القرار (الكويتي، الألماني، البلجيكي) عامل تهدئة وحماية للمدنيين، إلا أن الفيتو الروسي كان دائماً بالمرصاد، وأفشل الروس مشروع القرار باتخاذهم حق النقض الفيتو رقم 13 ليبقى الشعب السوري سبعة للتداول بنظر المجرم الروسي، وقمة أنقرة الثلاثية أفضت إلى لا شيء وسط رفض تركي للحرب في الشمال وتعت روسي وتمسك روسي بخيار التدمير، ورحلت الملفات مشفوعة بعناد الفرقاء إلى القمة الرباعية التي

#إيران التي استغلت وهن وضعف إدارة ترامب أخذت بالتمادي والتجاوز والاعتداء على أمن الطاقة العالمي.



ويبقى تحدي الشمال عقدة بوتين التي تحول دون تقديم خطاب النصر، واقتصر تصريح الخارجية الروسية (أن الأعمال القتالية في سوريا انتهت)، بينما الأمر عكس ما يحلم الروس وعكس ما يصرحون به (بأنهم سيحسمون الصراع في سورية بثلاثة أشهر ومن ثم في أربعين يوماً و و و إلخ)، وكلها أوهام وستبقى أوهام أمام عظمة الشعب السوري الحر.

إضاعة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية: معتصم الحاج ابراهيم

- يعتبر منع نظام الأسد للدواء وللغذاء عن المحاصرين في مخيم الركبان جريمة ضد الإنسانية حسب مقتضيات القانون الدولي الإنساني، وخرق للحماية العامة للمدنيين التي أقرت بأنه يجب حمايتهم ضد كل أشكال المعاملة السيئة وبشكل إنساني في جميع الظروف ولا يجوز تعريضهم للخطر.

- عمليات الاعتقال والنفي التعسفي المستمر التي يقوم بها نظام الأسد تتنافى مع مبادئ العدالة الدولية وتعتبر خرق للاتفاقيات الدولية، وأهمها اتفاقيات جنيف التي نصت على أحكام تحظر صراحة أو حكما الاعتقال وغيره من أشكال المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.

- تشكل ممارسات الخطف والتجنيد الإجباري وسرقة الممتلكات التي تقوم بها «ميليشيا قسد الإرهابية» ضد المدنيين عامة والعرب خاصة في المناطق التي تحتلها انتهاك لقوانين حقوق الإنسان وللاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي تضمنت قواعد قانونية ملزمة وموانع على معاملة الأشخاص وعدم الإضرار بهم وعلى حماية الملكية الفردية.

تنامي الخطر الإيراني في المنطقة العربية والرد الإسرائيلي

(كاتب من ثورتي)

بقلم: مصطفى النعيمي

الصواريخ التي قد تهدد أمنها والتي تعهّدت إيران بعدم إرسالها، لكن مازالت إيران تنقل تلك الصواريخ مفككة وتقوم بتجميعها في سوريا ولبنان بواسطة انتداب خبراء في تصنيع الصواريخ البالستية بعيدة المدى.

إن النفوذ الإيراني المتنامي في الخارطة السورية والخطوط الحمراء التي رسمت لكافة القوى وكل حسب مناطق نفوذه، لا يعني تجاوزها بنقل وتجميع الصواريخ البالستية وتخزينها وإرسالها إلى الضاحية الجنوبية، مما يستدعي الاستهداف المباشر من قبل إسرائيل، وهذا نتاج لما رشح من اتفاق لرؤساء الأمن القومي لكل من أميركا وروسيا وإسرائيل.

كما أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن ميليشيا حزب الله تمتلك مجمعات معدة لإنتاج الرؤوس الحربية للصواريخ ذات القدرة على الاستهداف بدقة قد تصل إلى 10 أمتار، حيث تم رصدها في قرب بلدة النبي شيت في محافظة بعلبك بمدينة الهرمل المحاذية للشريط الحدودي مع سوريا، وأن نقل تلك المعدات

أعلنت إسرائيل عن رغبتها المتنامية في إظهار حجم قوتها في فرض سيطرتها الاستخباراتية في الشرق الأوسط، حيث كشفت عن تعقبها وكشفها لمصانع أسلحة إيرانية ومستودعات لتجميع وتخزين وتوزيع الصواريخ الجاهزة للعمل عبر عدة مراحل، من خلال مراقبة محافظة البقاع اللبنانية المحاذية للعاصمة السورية دمشق.

جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي العميد "رونين منيلس" الذي أكد على أن إسرائيل وعبر استخباراتها ورصدها بالطائرة المسيرة تمكنت من الكشف عن موقع لميليشيا حزب الله اللبناني في البقاع، حيث تم رصد وتعقب أجهزة المخابرات الإسرائيلية لتحركات عناصر الميليشيا التابعة لإيران في لبنان، وتم تأكيد نقلها لبعض الأسلحة من المستودعات السرية وتوزيعها في مباني مدنية في العاصمة اللبنانية بيروت، تمهيدا لاستخدامها إن اندلعت حرب مع الميليشيا.

من جهتها، قالت وكالة "فوكس نيوز" الأمريكية نقلا عن تسريب للجيش الإسرائيلي، إن هناك صور توضح مخازن أسلحة وعتاد في العراق وسوريا ولبنان وكيفية نقل الأسلحة إلى محافظة البقاع اللبنانية، وهي تمثل رسالة تحدي لإيران بأن أذرعهم المستخدمة في الشرق الأوسط تحت المراقبة الحثيثة وسيستهدفوا بشكل مستمر طالما أنهم يشكلوا خطراً على إسرائيل.

وبذات السياق، تمنع إسرائيل إيران من إيصال



يتم جوا عبر مطار دمشق الدولي، ليتم تفريغها وشحنها عبر مراحل ظنا من الحزب أنه سيظل الأقمار الصناعية التي تراقب الخارطة السورية عموماً والنفوذ

موقع الخدمات اللوجستية الإيراني قرب دمشق والذي تم استهدافه



العسكري الإيراني على وجه الخصوص.

ويعزّز مراقبون عدم التحرك الإسرائيلي مع وجود قرائن وأدلة تؤكد على تنامي مشروع إيران في المنطقة إلى أن إسرائيل تعتمد نظرية الاستدراج ومن ثم تقوم بالانقضاض على الهدف، وذلك من أجل إرهاب إيران بشكل مستمر واستنزافها اقتصاديا في ظل أزمته بالملف النووي. وعلى الصعيد الاقتصادي، تسعى إسرائيل لاستدراج إيران إلى بناء مشروعها ومن ثم تدمره وذلك من زيادة الضغط الاقتصادي عليها وزيادة عزلتها الدولية، حيث بدأ سلم العقوبات بالنفط ومن ثم انتقل إلى البتروكيماويات والحديد الصلب وكذلك الألمنيوم مما أدى إلى توقف مئات المصانع عن العمل، وكذلك منع الشركات النفطية وعلى رأسها شركة توتال الفرنسية التي أنهت مشاريعها النفطية، ومن ثم الانتقال إلى انخفاض القيمة الشرائية للعملة الرسمية "الريال" لتصل إلى 0,000024 مقابل الدولار الأميركي.

هل حقاً انتهت الحرب في سورية؟!

الإستراتيجية شاهد حي على تلك النظرية، حيث تم تدمير منازل البلدة بشكل جزئي أو كلي. ويرى مراقبون أن الرئيس الروسي أعلن عدة مرات عن سحب قواته من سوريا لكن ما نلاحظه يثبت عكس ذلك حيث مازالت التعزيزات العسكرية الروسية مستمرة وبوتيرة أكبر مما كانت عليه تجاه الجبهات التي يشعلها، بل تساهم في زيادة وتيرة العمليات العسكرية البرية ومعركة السيطرة على مدينة خان شيخون مثالا آخر على تناقض التصريحات الروسية السياسية أمام الوقائع العملية حيث أعلن عن احتلال المدينة عبر الجيش الروسي وليس جيش النظام.

القوات الروسية بداية بسلح الجو وصولاً إلى القوات البرية التي تدير غرف عمليات النظام مضافاً إليها الميليشيات الطائفية متعددة الجنسيات، وكذلك الحدث الأبرز قبل أسبوعين حيث أعلن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" عن وقف إطلاق النار في سوريا وفرضه على النظام السوري باتفاقية أحادية الجانب، بينما قام النظام السوري باختراق تلك الاتفاقية بعد أقل من ست ساعات، ليخرقها الجانب الروسي بعد مرور قرابة 38 ساعة. النظرية العسكرية الروسية تعتمد في حروبها على مبدأ الصدمة والترويع ومن ثم الانتقال إلى سياسة الأرض المحروقة، وما جرى في بلدة الحماميات وتلتها

صرح وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن "الحرب في سورية قد انتهت" وأن الأوضاع تتجه نحو المسار السياسي الذي يفضي للعمل بمقررات مجلس الأمن في جنيف وأن الأزمة السورية تسير نحو وضع اللمسات الأخيرة للحل السياسي.

وأضاف "لافروف" أن الأوضاع تعود بشكل تدريجي وتتجه نحو الحياة الطبيعية، لكن بقيت هنالك بعض بؤر التوتر في إدلب وشرق الفرات.

وأشار إلى أن العملية السياسية بحاجة إلى تطوير في الإصلاح الدستوري والذي سيشكل رافعة الانتقال للبدء في تنفيذ العملية السياسية، الأمر الذي سيعطي الأطراف السورية فرصة الحوار بشكل مباشر حول مستقبل البلاد.

وطلب "لافروف" من المعارضة السورية أن يكون لها دوراً هاماً، وأكد على ضرورة أن ينخرطوا في عملية تسوية شاملة وفقاً لمقررات مجلس الأمن الدولي رقم 2254 لكن ضمن التفسيات الروسية.

خطاب غير موضوعي:

إن خطاب "لافروف" يفتقد لأدنى الموضوعية مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع العسكري الذي تفرضه



استعجال الحسم:

المؤشرات الأولية تدل على استعجال الجانب الروسي بحسم معركته في تأمين الطرق الدولية عسكرياً من أجل فرض وقائع تفاوضية جديدة، والتي ستساهم وفق الرؤية الروسية بالمخرج من المأزق لتواجد قواتها في الشمال السوري وعدم مقدرتها على حسم المعارك لصالح النظام السوري منذ 30 سبتمبر 2015، هذا يمثل فشلاً ذريعاً لثاني قوة عسكرية في العالم أمام مجموعات من المقاتلين يمتلكوا أسلحة بسيطة وذخائر محدودة، إلا أنهم أصحاب الأرض وأصحاب القضية باعوا أرواحهم للدفاع عن أهلهم ضد أي محاولة للتعدي على المناطق المحررة. وهذا يندرج ضمن مجموعة من عوامل فشل الحل العسكري، لكن الرؤية الروسية لم تحقق الأهداف رغم استخدام أحدث الأسلحة والطائرات من الجيل الخامس، والتي تفوق قدرتها التدميرية بعشرات المرات مقارنة بما تمتلكه ترسانة النظام السوري.

بقلم: الصحفي مصطفى النعيمي



إن من الحقيقة بمكان أنّ مكافحة الإرهاب ليست عبارة عن مكافحة الإرهابيين فحسب. إنّ للإرهاب في كل وقت أرضية سياسية، واجتماعية عميقة، وإذا لم يتم تصحيح هذه الأرضية فلن يتم الوصول إلى مكان في ظل الانشغال مع هؤلاء الإرهابيين الذين أنتجتهم تلك الأرضية ذاتها، وإنّ هذه الحقيقة باتت شيئاً مطبوعاً في الذاكرة من كثرة تكراره مع كل حادثة تظهر. بل إن ما يقايلها في الواقع بات شيئاً بديهيّاً أيضاً.

إلى جانب ذلك، فإنّ الأرضية الاجتماعية إلى جانب الطرح المختلف ليسا مستقرّين من أجل تحديد ماهية الأرضية المجتمعية الحقيقة التي يقوم عليها الإرهاب. هناك أسباب في ديمومة استمرار الإرهاب وفق أرضية سياسية ومجتمعية متغيرة على الدوام، وإنّ الآراء والمواقف إزاء تلك الأسباب، نراها هي الأخرى تتغير مع مرور الوقت.

على سبيل المثال، هناك من حاولوا تفسير إرهاب منظمة بي كا كا الإرهابية على أساس النهج الخاطئ الذي سلكته الدولة لسنوات إزاء المسألة الكردية. أو على

الأصح؛ إنّ التحليلات القائمة على أنّ سياسة الدولة كانت خاطئة تجاه الأكراد، من حيث إنكارهم، ومنعهم من التحدث بلغتهم والتعبير عن ثقافتهم ومماسة السياسة؛ لم تترك لهم من طريق للتعبير عن أنفسهم إلا من خلال الإرهاب؛ هذه التحليلات كانت بشكل ما تصبّ في صالح تبرير الإرهاب. يفض النظر عن ذلك، إلا أنه ليس سرّاً في أنّ سياسة الدولة (سابقاً) إزاء المسألة الكردية لم يكن بالطبع يضيفي شرعية على الإرهاب، لكنه كان يقدّم دعماً نفسياً قوياً لذلك الإرهاب.

ولقد كان استغلال منظمة بي كا كا الإرهابية لتلك الأرضية سهلاً للغاية، بل شيئاً لا مفرّ منه. إنّ من الضروري من أجل إنجاز مكافحة الإرهاب هو القضاء على تلك الأرضية التي تقوم بإنتاج الإرهابيين قبل كل شيء. لكن حزب العدالة والتنمية قام بتغيير منظور الدولة إزاء المسألة الكردية؛ الأكراد ليسوا مشكلة بل إنهم جزء لا يتجزأ من الدولة. ولذلك تم توفير حريات تضمن الوجود الكردي، والتحدث باللغة الكردية، والتعلّم بها، وحرية النشر بتلك اللغة

أيضاً، ومن جانب آخر تم إزالة كافة العوائق أمام أي سياسة ترمي إلى تطوير أوضاع الأكراد في مجال الحريات. إنّ الأكراد ليسوا مشكلة بل هم أيضاً أصحاب هذا البلد، تماماً كما الأتراك، وكأي أحد يعيش في تركيا من عرب، وشركس، وبوشناق، وألبانيين، ولازيين، وجورجيين إلى غير ذلك. إنّ ذلك لم يكن عبارة عن إطار تمّ طرحه من أجل معالجة قضية الإرهاب فحسب، بل إنه إطار يتناسب أصلاً مع رؤية العدالة والتنمية، نحو مساحة أكثر ديمقراطية، أكثر إنسانية وأكثر إسلاماً، وعلى هذا الأساس تمّ طرحه. إنّ كلّ فرد يعيش في تركيا له حريته المضمونة في التحدث بلغته، والتعبير عن ثقافته، وأن يعيش دينه أو لا يعيش. وبفضل هذه الحريات تم دحر الأرضية التي تغذي الإرهاب، كما تم دحر القوانين والذرائع التي تغذيه أيضاً.

أما الآن، فإننا أمام مفارقة تتمحور حول استمرار الإرهاب، على الرغم من دحر الذرائع والأرضية المجتمعية التي عملت على تغذيته لسنوات، فهل هذا يدل بدوره على أنّ التحليلات القديمة التي كانت قائمة

قضية هامة في شبكة العلاقات الدولية. إننا نشهد جميعًا اليوم كيف أنّ حربًا دولية تشاركية تقوم على استخدام تلك المنظمة من خلال سوريا، بعد أن قاربت على الاندثار في تركيا. إننا نرى اليوم كيف يتم تقديم دعم واضح من قبل القوى العظمى في العالم، يتعارض بشكل تام مع البنية المجتمعية والديموغرافية في سوريا. إن إرهاب منظمة بي كا كا اليوم بات تدخلًا أجنبيًا بعيدًا كل البعد عن مجرد كونه نتاجًا لحالة مجتمعية ما في تركيا. إن جميع عناصر تنظيمي «بي كا كا» هم من منظمة بي كا كا، وفي مخيماتهم ليس هناك من يتحدثون الكردية والعربية فحسب، بل التركية أيضًا. ألا نرى كيف أنّ تقديم الولايات المتحدة 7 آلاف شاحنة على الأقل فضلًا عن آلاف طائرات الشحن المحملة بالأسلحة، إلى أذعة منظمة بي كا كا الإرهابية في سوريا؛ ليس إنشاءً للمجتمعية التي تحتاجها منظمة فقدت خطابها وحجتها وحقها، بل تخريبًا لها؟

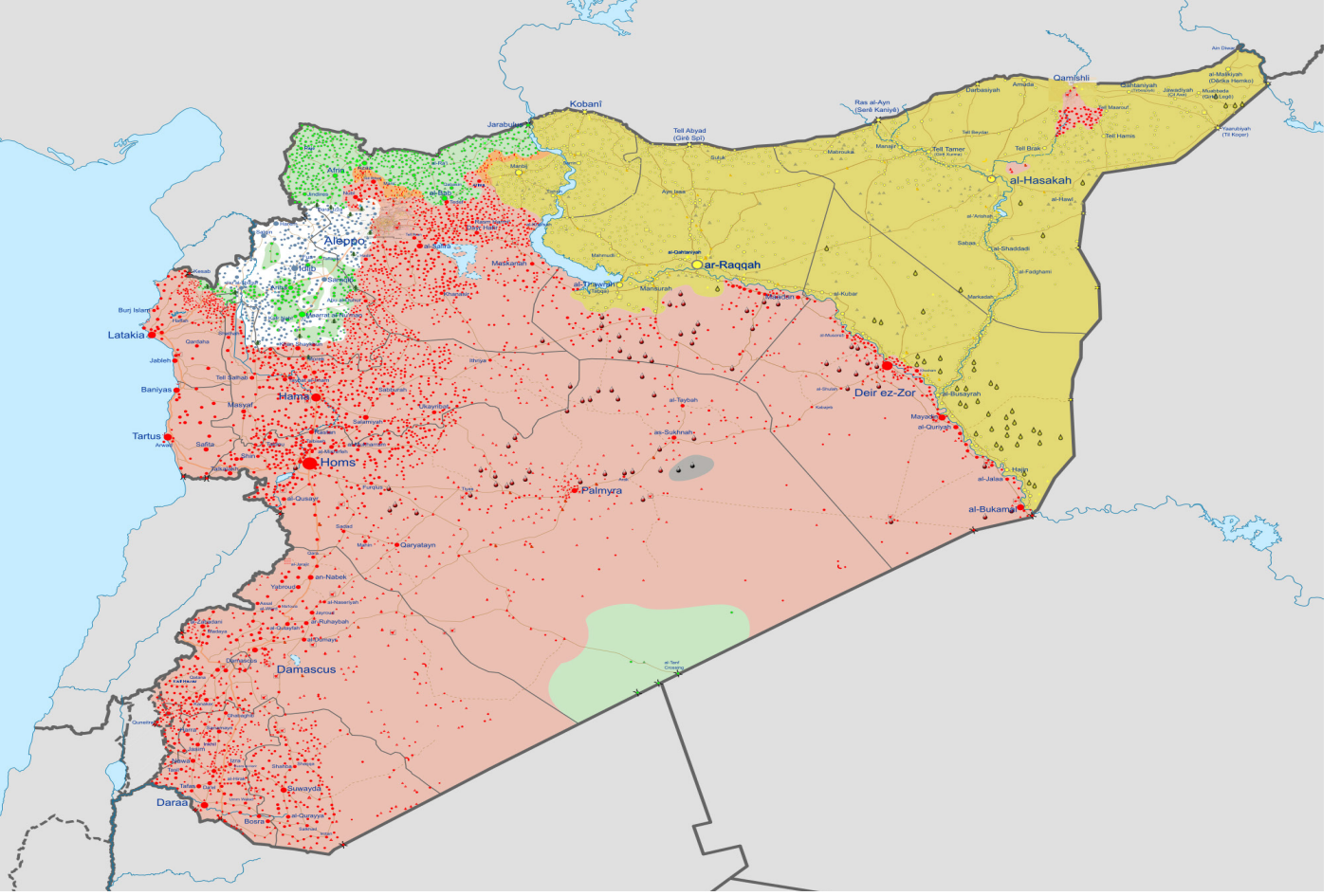


الشباب الذين فرّوا نحو الجبال، بعد أن تأثروا أو تسمموا من تلك الأرضية المجتمعية. إلا أنّنا رأينا كيف استغلت المنظمة الإرهابية ذلك، واعتبرته فرصة وتكتيكًا يصب في صالح استراتيجيتها الخاصة. عندما يتم الحديث عن الإرهاب اليوم، لا يوجد حاجة لتناوله من خلال المسألة الكردية، وذلك لأن الإرهاب لم يعد في وضع يسمح له الارتباط بالمسألة الكردية بأي شكل من الأشكال. حتى مع حصول أحزاب سياسية مساندة لمنظمة بي كا كا الإرهاب على أصوات ناخبين أكراد، فإن ذلك لا يعني بالضرورة ارتباط ذلك بالمسألة الكردية ككل. إننا نستطيع اليوم أن نرى بوضوح من خلال التطورات في سوريا، كيف أصبحت منظمة بي كا كا الإرهابية

على تفسير الإرهاب استنادًا إلى الوضع المجتمعي كانت خاطئة؟.

سنجيب عن ذلك من خلال القراءة التي عرضناها في الأعلى، لنقول: نعم، لم يكن الوضع المجتمعي ولا الممارسات الخاطئة للدولة السبب الوحيد للإرهاب. لقد كان استخدام الإرهاب لذلك الوضع المجتمعي والسياسي بالتعبير عنه من خلال «المشكلة الكردية»: مجرد ذريعة ليس إلا. ولم يكن إنتاج الإرهاب يومًا ما نتيجة للوضع المجتمعي والسياسي، بل إنّ الخطوات التي كانت تصب في صالح حل المشكلة الكردية؛ كانت صائبة للغاية.

علوة على ذلك، فإنه تبعًا للخطوات الموضوعة في إطار معالجة المشكلة الكردية؛ كانت قد بدأت مرحلتها عبر توفير ملاذ آمن يعود إليه أولئك



إنّ النظر لما يحدث على أنه قضية أو مشكلة ضمن نطاق الديمقراطية، دون النظر إلى اللعبة التي تلعبها الولايات المتحدة في المنطقة، عبر استخداماتها منظمة بي كا كا الإرهابية وتنظيم «بي دي بي ك» كوكلاء أو مجرد أوراق؛ لهو بأبسط العبارات وأكثرها براءة يبدو ساذجاً وسطحياً. إن الولايات المتحدة لا تأتي إلى المنطقة من أجل الديمقراطية وليس ذلك همها، وبالتالي إن أطنان الأسلحة تلك لم تقدمها لتلك المنظمات الإرهابية في سبيل تأسيس ديمقراطية في المنطقة. بل على العكس تماماً، إن كل ما تقوم به يتمثل في محاولة تصميم المنطقة تماماً عبر اللاديمقراطية فضلاً عن التطهير العرقي.

انظروا جلياً، إنهم على الرغم من كل الممارسات غير الإنسانية التي يقومون بها، نراهم أول من يصيح باسم الديمقراطية ضدّ عزل رؤساء بلديات مثلاً. الديمقراطية آخر همهم، الديمقراطية ليست أداة لتمير احتلالهم المعادي أصلاً لكل ما هو ديمقراطي.

إغلاق المدارس له أثر سلبي آخر على العاملين في السلك التعليمي، وسيجعلهم هذا القرار بلا عمل ويغلق معه باب رزق لهم ولأطفالهم.

المشكلة كبيرة وبحاجة إلى حل سريع، حيث أن العام الدراسي بدأ من أسبوعين، وإلى حين أن تعود هذه المنظمات عن قرارها -إن عادت- لابد من توفير وسيلة سريعة لحل هذه المعضلة.

ويلوح في الأفق التعليم عن بعد، وإنشاء مدارس إلكترونية كأحد الطرق التي يمكن الاستعانة بها، فهي غير مكلفة ولا تحتاج إلى تواجد مادي للطلاب أو المدرس، ويمكن عرض المعلومات في العملية التعليمية بشكل حديث و مبتكر .

هذه الفكرة مجرد اقتراح، وتحتاج لدراسة جدية من المختصين، وربما بكل سبلها فقد تساهم بحل مؤقت للمشكلة التي لا بد من تجاوزها، كي نبني الطفل السوري الذي بدوره سيعود ويبنى سورية كما حلمنا .

الأخلاقية والسلوكية التي يعيشها من وجد نفسه منهم يقفز فجأة من طفل في مدرسة إلى عوالم الحرب والجريمة والقتل والسرقة والتسول والارهاب. إضافة إلى أنه لو تم توقف عمل المدارس في الداخل لتوقف الدعم عنها فهذا سيجعل الأهالي يفكرون جدياً بالهجرة واللجوء، معرضين أنفسهم وأبنائهم إلى تبعات ومخاطر الهجرة مضيفين عبئاً جديداً على دول اللجوء التي لا ترغب بالمزيد، وكل ذلك من أجل تحقيق حياة مستقرة لأطفالهم الذين هم آخر ما بقي من آمالهم التي أكلتها نار الحروب المستعرة في سوريا منذ 9 سنوات. كما أن الطفل الذي فقد مدرسته سيبقى في الشارع ويتعرض للاستغلال من صاحب العمل، أو يصبح لعبة بيد المتطرفين ينفذون بيديه الصغيرتين مشاريع حقدهم وغبائهم، فتتحول براعم صغارنا إلى مشاريع تكفير مستقبلية، وهذا أمر لا يقبله نحن السوريين كما لا يقبله العالم المتحضر والأمم المتحدة.

تتعدد الكوارث التي تطال أطفال سورية، فعلاوة على من حصدت الحرب أرواحهم أو أورثتهم إعاقات جسدية مستدامة يمكن القول إن الآثار النفسية قد أصابت جيلاً بأكمله وامتدت آثارها على كل المجالات بدءاً من الصحة والوضع المعيشي وليس انتهاء بالمنظومة الأخلاقية، ويتربع التعليم على رأس المجالات التي طالتها آثار الحرب. فواقع التعليم مرتبط كثيراً بالحطام السوري العام إلا أنه الأعظم خطراً والأكثر دواماً في آثار الحرب المدمرة، فالجرب ستنتهي عاجلاً أم آجلاً، لكن آثارها ونتائجها الكارثية ستظهر لعقود قادمة كما يحصل دوماً في كل الحروب التي تمزق المجتمع والدولة.

وتأتي بعض المنظمات الدولية الداعمة للتعليم اليوم لتضيف جريمة جديدة بحق أطفال سورية، حيث أن إعلانها إيقاف الدعم عن المدارس في شمال سورية فيه من المخاطر ما يفوق التصور، فهذه الجريمة التي ترتكب تحت ستار التعليم تهدد بتحويل شريحة كبيرة من الأطفال السوريين إلى قنابل موقوتة انفجارها سيخلف وراءه 350 ألف طفل أرمي، ولا يتوقف الأمر على حرمانهم من التعليم وإنما يتداعى في آثار الانحرافات



محلاً لصنع الأكسسوارات المنزلية في الغوطة في سوريا، ولذلك فأنا لدي إمام جيد بهذه المهنة. قررت العمل في ورشة الأكسسوارات تلك، متجاوزة كل نظرات الاستهزاء وكلمات السخرية التي نعتني بها العديد من السوريين اللاجئين في ألمانيا أو من معارفي وأهلي في سوريا. قالوا عني متمردة لست متمردة، فقط أبحث عن رزقي ولا أرى عيباً في عملي مادام شريفاً وما دمت أقتنه”.

و «هالة» ليست الوحيدة، فهناك نساء مارسن أعمال الحداثة والنجارة وقيادة الحافلات، وعملن في المولات والمصانع والمعامل.. في بلدان اللجوء خاصة الأوروبية منها، وكل تلك الأعمال كان من المستبعد ومن المستغرب تماماً أن تمارسها النساء في سوريا لأنها كانت حكراً على الذكور.

مع مسألة الانقلاب الجذري في حياتهن العملية بكل الرضا، بل واعتبرنها تجربة وبداية جديدة، ملقيات خلفهن كل ما قاله أو قد يقوله الآخرون عن امتهانهن لأعمال ذكورية وفق مجتمعاتهن الأم.

صفاء سكرية اللاجئة السورية في الأردن، شكلت مع خمس نساء سوريات أخريات مركزاً نسائياً بالكامل يقدم خدمات التمديدات الصحية للمنازل، في خطوة كسرت نظرة “العيب” بمجتمع محافظ، وهو جزء مما تمر به المرأة السورية التي باتت تلعب دور الأم والأب لإعالة أسرهن.

وهناك «هالة» (35 عاماً)، لاجئة سورية من ريف دمشق في ألمانيا، أرملة ولديها طفلين، تعمل في ورشة صغيرة لتصنيع الأكسسوارات المنزلية (كمقابض الأبواب والشبابيك..)، وعن عملها تقول: “كان زوجي يملك

أحدث اللجوء تغيرات كبرى وجذرية في حياة اللاجئين السوريين اجتماعياً ونفسياً وثقافياً وفكرياً، وطالت تلك التغيرات النساء بصورة أكبر وأوضح ولاسيما من الناحية الاقتصادية. ومن التغيرات الجذرية التي أحدثها اللجوء على النساء، كان تغيراً في مفهومهن عن ذواتهن، عن دورهن ووظائفهن والعمل الأنسب لهن والتي خصها بهن الموروث الثقافي في مجتمعاتهن الأم والمتجذر منذ مئات السنين. فالنظرة المجتمعية العامة لعمل المرأة، كانت تتمحور حول أن عمل المرأة الأمثل والأكثر جدوى هو في العناية بمنزلها وأطفالها وزوجها مهما بلغ تحصيلها العلمي. ولكن فرض اللجوء على النساء السوريات ممارسة مهن وأعمال ووظائف، تنظر إليها المجتمعات العربية والشرقية على أنها مهن ووظائف مختصة بالذكور فقط.

كسرت بعض النساء السوريات اللاجئات الصورة النمطية لوظيفة المرأة، وامتهن حرف وأشغال في بلدان اللجوء لم يتوقعن يوماً ممارستها، وهي أعمال وصفت بالذكورية في المجتمعات الشرقية، مواجهات بذلك تحديات كبرى، وحتى اتهامات لهن بأنهن خرجن عن العرف والعادة، وتعاملت بعضهن





تري بعض النساء بأن اللجوء أجبرهن على ممارسة أعمال جعلت حياتهن قاسية صعبة، في حين تجد أخريات ولاسيما أولئك اللواتي لجأن إلى الدول الأوروبية، بأن اللجوء قد مكنهن من استئجار قيمتهن خاصة في مجال العمل. فمثلاً وعلى سبيل المقارنة، تقول «أم ماهر» لاجئة حلبية في تركيا: «أشعر بالذل والهوان بعد عملي كمستخدمة في إحدى المدارس التركية.

كنت مدلة أعيش حياة كريمة في حلب، تصلني كل حوائج البيت دون أدنى حركة، أما الآن تقع علي أعباء تأمين كل ما يحتاجه منزلي وأطفالي.“ أما ”نسرين“ وهي حلبية أيضاً لجأت مع زوجها وأطفالها إلى ألمانيا منذ خمس سنوات، تنظر للجوء بطريقة مختلفة، فهو منحها الحرية في العمل وحولها إلى إنسانة مختلفة عما كانت عليه في سوريا، وتقول نسرين: «اللجوء مكنني من تحقيق حلمي في مزاولة مهنة الطب، والتي منعني زوجي من امتنانها بعد تخرجي من كلية الطب.»

يظل اللجوء كارثة إنسانية أحدثها جور وظلم النظام الحاكم في سوريا، فلا يرغب أحد أن يصبح لاجئاً، لكن الواقع الحالي فرض على الآلاف من النساء السوريات اللاجئات، العمل في مجالات صعبة وقاسية عليهنّ جسدياً ونفسياً وحتى اجتماعياً. ولكن المرأة السورية ثارت في سوريا ضد النظام جنباً إلى جنب مع الرجل، ثم قادت ثورة من نوع آخر في بلدان اللجوء، كان هدفها إسقاط صورة المرأة التقليدية، ورفع صورة أخرى لها للمرأة القادرة على المشاركة في بناء الأوطان وتغييرها نحو الأفضل.

منوعات ثقافية وأدبية

أمير الشعراء أحمد شوقي

ثلاثة أبيات: حكاية إنسانية في الثقل والثقلاء، كثيف الظل صفيق الوجه..

سَقَطَ الحِمَارُ مِنَ السَّفِينَةِ فِي الدُّجَى فبكى الرِّفَاقُ لِفَقْدِهِ، وَتَرَحَّمُوا
حتى إذا طلعَ النهارُ أتت به نحوَ السفينةِ موجةٌ تتقدمُ
قالت: خذوه كما أتاني سالماً لم أبتلعه، لأنه لا يهضم!

البيت الأول: مقدمة الأقصوصة، مع عرض الموضوع، مع ذكر بطل الأقصوصة،
والمكان والزمان...

البيت الثاني: استمرارية الحدث وتطوره، وتطور الزمان مع الحبكة والعقدة.

البيت الثالث: الحل والهدف: الوحدة خير من الجليس الثقيل.

من طرائف العرب

• أعد الحجاج مائدة في يوم عيد فكان من بين الجالسين أعرابي فأراد الحجاج ان يتلاطف معه فانتظر حتى شمر الناس للأكل وقال: من أكل من هذا ضربت عنقه. فظل الأعرابي ينظر للحجاج مرة وللطعام مرة اخرى ثم قال: أوصيك بأولادي خيراً وظل يأكل فضحك الحجاج وأمر بان يكافأ.

• كان رجل في دار بأجرة وكان خشب السقف قديماً بالياً فكان يتفرقع كثيراً فلما جاء صاحب الدار يطالبه الأجرة قال له: أصلح هذا السقف فإنه يتفرقع قال: لا تخاف ولا بأس عليك فإنه يسبح الله فقال له: أخشى أن تدركه الخشية فيسجد.

فوائد نحوية

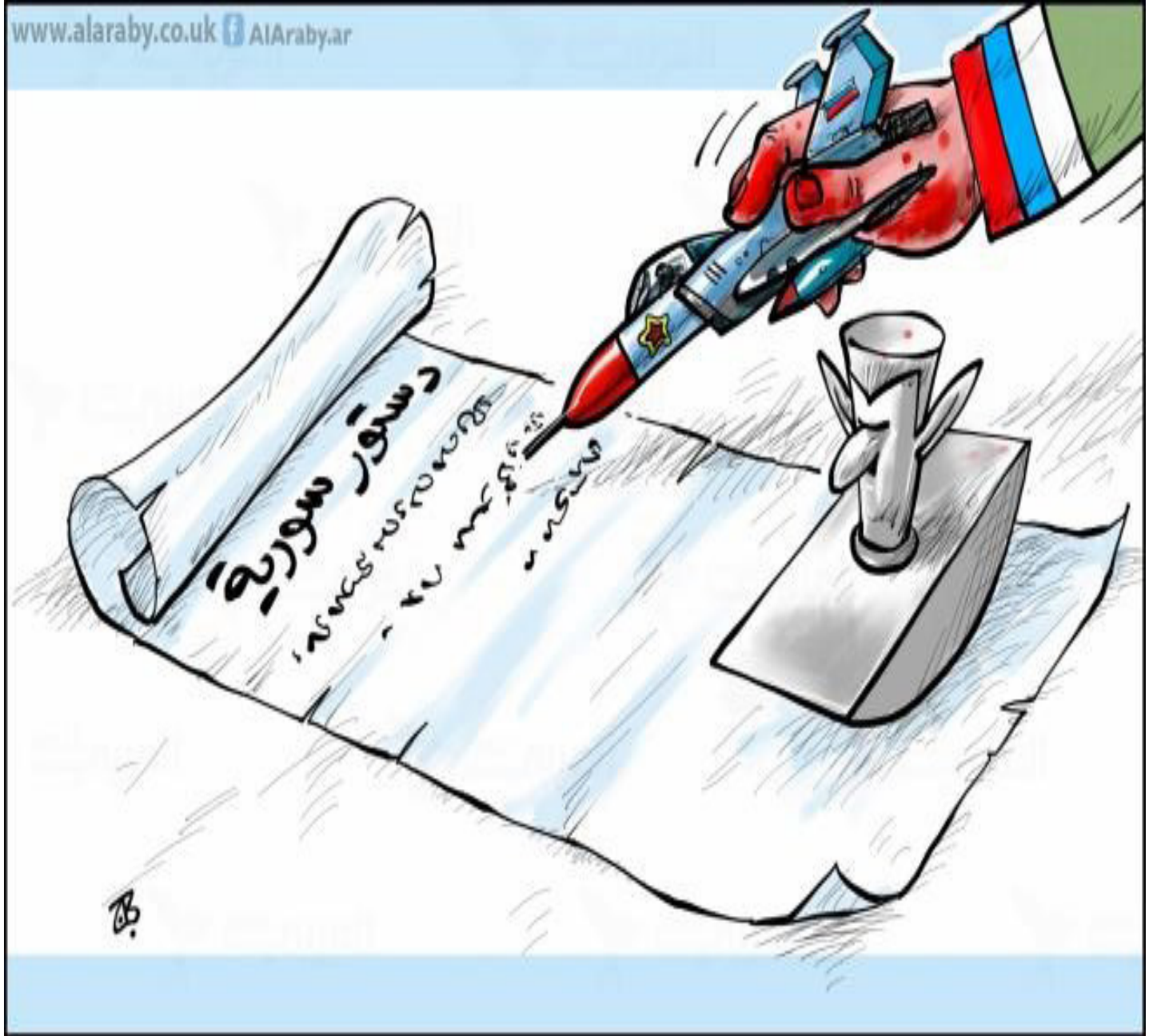
الفائدة الأولى: إذا نَوَّونَ المنقوص حذف ياءؤه رفعاً وجراً. تقول (هذا قاضٍ) و(مررت بقاضٍ)

الفائدة الثانية: ضمير الغائب يستتر جوازاً، وأما ضمير المتكلم والمخاطب يستتر وجوباً.

الفائدة الثالثة: كل ما يقع بعد الظرف فهو مضاف إليه سواء أكان مفرداً أم جملة. مثل (ذهبْتُ نحو دار الهجرة) .

الفائدة الرابعة: اللام في خبر إن تسمى المزعقة لأنها زُحِلَتْ من الاسم إلى الخبر كراهة اجتماع مؤكدين. مثل (إن زيدا لقائمٌ).

كاريكاتور العدد



سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري



WWW.ALWATAN-L-M.COM



www.Fotoobook.com